

قال تعالى:

أفمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهده الله ولا يذنبون الميثاق صدق الله العظيم

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير:

عبد الله كمنون

العدد 251 - السنة 18

1 شعبان عام 1397

18 يوليوز 1977

ثمن العدد: 0.60 د

عيد الشباب وعيد ميلاد جلالة الملك



احتفل المغرب يوم 9 يوليوز الحالى بعيد الشباب الذى يخلد هذه السنة الذكرى الثامنة والاربعين لميلاد جلالة الملك المعظم الحسن الثانى نصره الله. وقد اقيمت بهذه المناسبة احتفالات ومهرجانات على المستوى الرسمى والشعبى عبر بوابتها الشعب المغربى عن عظيم الفرح والى البهجة والحبور بهذا العيد العظيم.

ووجه جلالة الملك أيده الله خطابا الى شعبه الوفى تحدث فيه عن أهم المنجزات التى حققها المغرب في ميدان استكمال العزة والكرامة، كما فضل حفظه الله بالنصح السديد والتوجيه الحكيم الى نواب الامه مخططاً لهم طريق العمل السالم الذى تشده الامه منهم. كما شرح أعزاه الله لشعبه معنى الحرية، ومما اشتمل عليه الخطاب الكريم مشيراً الى معنى الحرية قوا: الحرية هي سبب الانسانيات (البقية في الصفحة السادسة)

طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم في نشر الدعوة

دينهم عندما يأتون اليه في مسجده، والادلة على ذلك تفوق العصر. واضنه لم يكن يقتصر على ذلك بل كان يغشى المجتمعات ويدعو الناس الى دين الاسلام فقد ثبت عنه أنه كان يخرج الى مواسم الحج لتبليغ دعوة الاسلام ويعرض على القبائل أن يعطوه حتى يبلغ رسالة ربه. وما ابتدأ اسلام الانصار الا في موسم الحج. وفي نفس المدينة كان يأتي مجتمعات القوم فيدهوهم ويتلو عليهم القرآن. والى القاري العزيز قصة رواها الامام البخاري يتبين منها عمل النبي في مجتمعه العربي فروى البخاري عن عروة بن الزبير ان أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فذكية وارف اسامة بن زيد وراه يعود سعد بن عباد في بني الحارث من الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول (البقية في الصفحة السابعة)

يعصيه. فالدين يحتاج الى دعاة حقيقيين يبينون مزايه للناس كافة ويتغلغلوا في جميع الاوساط والمجتمعات بالمحاضرات والنشرات والحفلات الخطابية. وفي الوقت نفسه يقيم بتطبيقات شعائره وصلواته في نفس الامكنة وفي جميع المدارس والجمعيات الخيرية والملاجي كما أمر أمير المؤمنين مولانا الحسن الثاني في درسه القيم الذي تناول فيه شرح حديث الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وأصدر أمره الكريم بذلك ليشعر الكل بشعائر الاسلام في المدارس والجمعيات والملاجي الاسلامية ويعلموا ان وصف المدارس بالاسلامية أو القرآنية للاسلام أثر ظاهر فيها من صلاة وتعليم وحض على الاخلاق الفاضلة وعمل بسائر وصاياه ويخرج القاصدون على الدين والوعظ من هذه العزلة والانكماش ويتخذوا الرسول الاعظم عليه السلام قدوة لهم في عملهم فقد كان الرسول يعلم الناس أمور

مهمة الوعظ والارشاد ودعوة الناس الى الخير والتدين تتطلب جهوداً قوية وعناية فائقة من المسلمين ليغرسوا اصول هذا الدين وقواعده في نفوس الناشئين وليحافظوا على تمكينها في قلوب المؤمنين وليعرفوا بمزاياها الجاهلين والغافلين وعمل المسلمين يظنون ان ما يقوم به بعض المنتصيين لهذا الوعظ والارشاد في المساجد كاف لتعريف المسلمين بدينهم وتثبيتته في قلوبهم ولكن الواقع هو خلاف ذلك فأثر الدين قليل وضعيف في النفوس وتدهور الاخلاق الفاضلة ظاهرة من ظواهر المجتمع الاسلامي العليل. والناس كانوا يهملون أمر الروحانيات اهتماماً تاماً بينما انصرفوا انصرافاً الى الماديات وأمور الاقتصاديات. وكل صاحب بضاعة يعمل لترويج بضاعته بمخلف وسائل الدعاية والاغراء. الا ما كان من أمر الدين فقد عاد غريباً بين أهله مجهولاً ومهجوراً منهم قلقة عارفيه وكثرة من

البنك الاسلامي متى ؟

من توصيات المؤتمر السادس لرابطة علماء المغرب المنعقد بأكادير، و أول شهر مايو اف رط، توصية تقول: يطالب المؤتمر بالغاء جميع المعاملات الربوية بكافة أنواعها المتمثلة في المعاملات البنكية واقتراضات الموظفين ولعاملات الحرة، وذلك لا يتأتى الا بابرار فكرة البنك لاسلامي الى الوجود.

وتحويل دوائر المال من البنوك وخزينة الدولة وغيرها الى مؤسسات اقتصادية تخضع لاحكام الشريعة الإسلامية، وتلقى مبادئها الموحدة التي هي أساس لعمل الربوي في دوائر المال الاجنبية، أمر قد دخل حيز تطبيق وجوز مرحاه البحث والدرس. فقد وضع مؤتمر اقمه لاسلامي مشرعاً من هذا القبيل، وعلى قاعدته قام بنك دبي الاسلامي وبنك فيصل لاسلامي ومصر وبيت التمويل الكويتي وغيرها، وهي مؤسسات تراول الآن عملها بعيداً عن النظام المالي الغربي المنغمس في الربويات والاحتكارات والاستغلال التي لا ترحم، فهل آن الاوان لنقوم بتجربة من هذا القبيل، نبري بها ذمتنا عند الله، ونقدم بلداً الاسلامي العريق الى العالم بصفته بلداً مانزلاً بأحكام الاسلام ونظامه العام، ونرفم الحرج عن كثير من المواطنين الذين يتعاملون مضطربين مع البنوك الربوية، ونفتح الباب لآخرين ما يزالون ممتنعين عن المعاملة مع هذه البنوك، ابشاراً لجانب الدين على جانب الدنيا وزهداً في الربح الذي عاقبته الخسران المبين؟؟

اننا نضع هذا السؤال على مديري البنوك عندنا، ولا سيما بعض الافراد منهم الذين نعلم من تدينهم وعمق شعورهم الاسلامي، ما يجعلنا نؤمل فيهم -او ك السبيل الاقروم والحرص على رضا الله يوم لا ينفع مال ولا بنون، ونحن لما نعلمه فيهم من القدرة والكفاءة، لعل أتم اليقين انهم سينجحون وسيطورون هذه التجربة لصالح مؤسساتهم. طاء لئلا على ان اشرية الاسلام صالحة لكل زمان ومكان، ها ائمة في كل بلدان، لا سيما (البقية في الصفحة السابعة)

فأسألوا أهل الذكر الشروط التي يذكرها الفقهاء لصحة صلاة الجمعة (2)

بقلم الاستاذ محمد كنوني المذكوري

الآخرون على ما قاله الامام مالك كما في المدونة وسماع ابن القاسم بان الصلاة صحيحة وار انتفيا ايضا وهو المعتمد مع الكراهة الشديدة لما تقدم

قلت: ومن هنا نعلم ان قول شيخ الاسلام السابق اما اذا لم تتصل الصفوف بان كان بين الصفوف قولان للعلماء، هما روايتان لاحد، احدهما لا تصح كقول ابي حنيفة، والثاني تصح كقول الشافعي اه، هو الخلاف بين المالكية فالشيخ خليل موافق لابي حنيفة، والامام مالك موافق لتلميذه الامام الشافعي ولاحمد في رواية عنه. اما قول الشيخ السابق: اذا تعمد الرجل ان يقعد هناك ويتترك الدخول الى المسجد هو كذلك كقول ابن عبد السلام المالكي كثيرا ما يسأل عن يجلس في بعض الطرق قبل ان يضيق الجامع، ثم يضيق الجامع وتتصل الصفوف، فهل تصح صلاته بلا خلاف او يدخلها الخلاف؟ قال: والاقرب هو الاول مع الكراهة، لان الغرض انه زمن وجوب اتيانه الى الجمعة، لا يمكنه الصلاة في الجامع لضيقه، والغرض ايضا اتعال الصفوف لكونه فوت على نفسه فضيلة الدخول للمسجد وابقاع الصلاة فيه آه

اما قوله ايضا: كالذين يقعدون في الحوائط فهم مخطئون مخالفون للمسنة آه عند المالكية لا تصح صلاتهم ان كانت الدار والحوائط معجورين والا صحت فيها وبذلك يتم الجواب عن المسائل المذكورة في السؤال والله اعلم:

بالصلاة لمن تأخر ولم يمكنه الا ذلك. وأما اذا تعمد الرجل ان يقعد هناك ويتترك الدخول الى المسجد كالذين يقعدون في الحوائط هؤلاء مخطئون مخالفون للمسنة فان النبي (ص) قال: «ألا تصفوا كما تصف الملائكة عند ربها؟ قالوا وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال: يكملون الاول فالاول ويتراصون في الصف. وقال خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها»

اما اذا لم تتصل الصفوف بل كان بين الصفوف طريق ففي صحة الصلاة قولان للعلماء هما روايتان لاحد احدهما لا تصح كقول ابي حنيفة، والثاني تصح كقول الشافعي اه

اما عن المالكية فقد اشار لذلك الشيخ خليل بقوله وصحت برحبته وطرق متصلة ان ضاقت واتصلت الصفوف لا انتفيا، وهذا نص بعض شراحه وطرق متصلة بالجامع بلا حائل من يموت وحوائط ومحل الصحة في الرحبة والطرق المتصلة ان ضاقت الجامع او ام يضيق الصفوف بالرحبة والطرق المتصلة لا تصح الجمعة برحبة ولا طرق متصلة ان انتفيا، اي الضيق واتصال الصفوف.

والذي للامام مالك رضي الله عنه في المدونة وسماع ابن القاسم صحتها، ان انتفيا ايضا وهو المعتمد، لكن مع الكراهة الشديدة آه

وهنا وقع خلاف بين الفقهاء في قوله: «لا انتفيا» فذهب بعضهم على ما المشيخ خليل من شرط الضيق واتصال الصفوف بينما ذهب

قلت وقد افتى شيخ الاسلام ابن تيمية بما نصه: «والذي لمية الجمهور كمالك والشافعي واحمد ان الجمعة تقام في القرى لان في الصحيح عن ابن عباس (رض) انه قال اول جمعة الخ الحديث السابق ثم نقل ما مر عن عمر حيث امر المسلمين بالجمعة ان كانوا وما مر عن عبد الله بن عمر مر انه كان يمر بالماء بين مكة والمدينة وهم يقيمون الجمعة فلا ينكر عليهم الخ.

فتبين مما جلبناه في هذه المسألة انه لم يرد في ذلك تلك الشروط لمسؤول عنها وهما علماء الحديث المعتنون بضبط كل ما قاله او فعله او اقر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وخلفؤه الراشدون الذين قال فيهم: عليكم بسنة و سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة آه كما قد جاء عنه (ص) انه قال: من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد آه لم شرطوا ذلك فلم يبق اذن لغيرهم ما يشترطه في دين الله والشرط كما هو معلوم يلزم من عدمه العدم وهنا نذكر ما جاء عن الامام مالك رحمه الله صلى الله عليه وسلم في آخر هذه الامة بأهدى مما كان عليه اولها، اه

والجواب عن السؤال الاخير المتضمن لاشتراط اتصال المسجد بالموت اتصالا مباشرا وعدم انفصاله بمقدار معين الخ. هو ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله سئل عن صلاة الجمعة في الاسواق والدكاكين والطرق اختار ان تصح صلاته ام لا؟ فأجاب ان اتصلت الصفوف فلا بأس

ثم قال الشوكاني: ويؤيد عدم اشتراط المصر حديث ام عبد الله الدوسية ان تقدم ونص هذا الحديث هو ما أخرجه للطبراني و ابن عدي عن ام عبد الله الدوسية مرفوعا «الجمعة واجبة على كل قرية فيها امام وان لم يكونوا الا أربعة» وفي رواية: وان لم يكونوا الا ثلاثة رابعهم الامام، قلت: لكن الحديث ضعفه الطبراني وابن عدي وفيه متروك. قال في التلخيص: وهو منقطع. وذهب الهادي الى اشتراط المسجد قال: لانها لم تقم الا فيه. وقال ابو حنيفة والشافعي والمؤيد بالله وسائر العلماء: انه غير شرط. قالوا: ان لم يفصل دليلها. قال في البحر: قلت: وهو قوي ان صحت صلاته صلى الله عليه وسلم في بطن الوادي. آه وقد روى صلاته (ص) في بطن الوادي ابن سعد وأهل السير ولو سلم عدم ذلك لم يدل فعلها في المسجد على اشتراطه، اه منه. قلت: أما ما جاء عن أبي حنيفة واصحابه، وزيد بن علي، والباقر والمؤيد بالله، وأسند ابن أبي شيبة عن علي (رض) مع حذيفة وغيرهما من ان الجمعة لا تقام الا في المدن دون القرى واحتجوا بما روي عن علي (رض) مرفوعا لا الجمعة ولا تشريق الا في مصر جامع، فقد ضعف الامام احمد رفعه وصحح ابن حزم وقفه قال الشوكاني والاجتهاد فيه مسرح، فلا ينهض للاحتجاج به. آه

وقد قدمنا ان صاحب فتح الاله قال: اغلب الشروط التي ذكرها أهل المذاهب للجمعة لا دليل عليها كالاستيطان واذن الامام والعدد والمصر وغير ذلك اه:

والجواب عن السؤال المتضمن لاشتراط توفر القرية على ماء معين، وبعض الصنائع التي يتم بها وصف تقريرهم بها.. الخ هو ان الذي ذكره العلماء من المحدثين في شأن القرية، لا توجد فيه تلك الشروط الواردة في السؤال، وانك الحديث الوارد في ذلك وشروحه: روى البخاري وابو داود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواني من البحرين، وجواني قرية من البحرين اه.

قال العلامة الشوكاني: فيه جواز اقامة الجمعة في القرى لان الظاهر ان عبد القيس لم يجمعوا الا بأمر النبي صلى الله عليه وسلم لما عرف من عادة الصحابة من عدم الاستبداد بالامور الشرعية في زمن نزول الوحي، ولانه لو كان ذلك لا يجوز لنزل فيه القرآن. ثم قال: وحكى الجوهرى والزمخشري، وابن الاثير، أن جواني اسم حصن بالبحرين. قال الحافظ: وهذا لا ينافي كونهما قرية. وقد روى ابن أبي شيبة، عن عمر، أنه كتب الى أهل البحرين: ان اجمعوا حيث ما كنتم. وهذا يشمل المدن والقرى. وصححه ابن خزيمة وروى البيهقي عن الليث بن سعد، أن أهل مصر مع سواحلها كانوا يجمعون على عهد عمر وعثمان بامرهما وفيها رجال من الصحابة، واخرج عبد الرزاق عن ابن عمر باسناد صحيح: انه كان يرى أهل المياه بين مكة والمدينة يجمعون فلا يعتب عليهم، فلما اختلف الصحابة وجب الرجوع الى المرفوع

المجاهرة بالمعاصي

للاستاذ مفضل محمد السريغيني

الفتنر فيقف اذا وقت ويركب
اذا ركبت ولا تجد ناهرا او
مدافعا عنها يحميها من مخالفه
اذا عاقت او اشكت لقوة جماعة
الشرير وانصاره، وهل ينام بان
هذا العنف قد استأسد وجار
واعتدى واطلم وافسد وذلك
بمرأى ومسمع من المجتمع
القروض عليه نصر اخيه ظلما او
مظلوما وهناك صنف آخر
يقنعهم الحرمات وينشك
الاعراض ويطلب الاموال
ولكنه مع كل هذا لم تزل معه
بقية من الخوف من النار خفية
سقوط منزلته وادانة كرامته
فيصدفه كل ذاك الى التمسك
من الناس ناسيا او متناسيا
مالك الناس، والى الامور التي
الحق قد يدل عليه الرحمن
مقدره فيذكره الخوف من
الله فيتوب مما اقترفه ويستم
على ما حرمه فيقول له الله
سقرتها عليك في الدنيا وانا
اغفرها لك اليوم.

انه شجاع بالاقدام عليها ولا
سيما اذا كانت اديه سلطة
تمنعه من الاجراءات القانونية
وكثيرا ما يسلط الشيطان على
هذا العنف يغريه بقوله اذا لم
تخف من الله فام تخف من
الناس. واذا اجتمع هؤلاء
الفاسق على شرهم تحدث بعضهم
الى بعض مفتضرا كل منهم
بجريمته واعلن ما ارتكب في
يوه او ليلته وهؤلاء قد اريق
ماء العبياء من وجوههم
واصبحوا يمشون بالحرمات
لا تؤنبهم ضمائرهم التي امامها
الجهل بهواقف الاور وعدم
الخوف من الله الذي يملأ ولا
يعمل حتى اذا عاقب اخذ اخذ
عزيز مقتدر. وهذا الصنف
المتهتر اذا وج في مجتمع وام
يوضع له حد فانه ينطلق ينفث
مومته القاتلة كشمبان في
الطرق والبوادي والبيوت فاذا
ما راي فتاة او امرأة اقتفى
آثارها ومشي خلفها مشية الذئب

عن ابي هريرة «رض» قال
سمعت رسول الله «ص» يقول
كل امتى معافى الا المجاهرين
وان من المجاهرة ان يعمل
الرجل بالليل عملا ثم يصبح
وقد نثره الله فيقول: يا فلان
عمات البارحة كذا او كذا
وقد بات يستتره ربه ويصبح
يكشف ستر الله عنه رواه
البخاري ومسلم، اخبث الناس
نفسا واجرؤهم نذالة ووقاحة
الذين لا يستحيون من معارضة
الله ومبارزته بارتكاب المنكرات
وبالمجاهرة باقبح المحرمات
يتبجحون باقتراف المعاصي
ويعلمون علم اكثراتهم بقوة
وبعاش الاخذ بانواصي يقول
احدهم فمات البارحة او آتفا
كذا وكذا بفلاة وبنا او ظللنا
على طرب ولهو وخامر وانس
ارتكب كل ذلك وره يستتره
ولكن الخبيث يابى الا ان يعلن
فضيحه للشهود ويقر لنفسه على
الله بما يوجب له العذاب
وسخط الله في اليوم الموعود وما
لا ريب فيه ان من الف المعصية
وتعودها هان عليه امرها وظن

الوجه الحقيقي لمسؤولية العلماء

بقلم الاستاذ الحاج التباع

الكتاب والسنة، وكل زيغ
وانحراف عن هذا المنهج
فهو خسران وضلال.

اما من يريد ان يتجاز
بهم مهمتهم الاساسية والوراثية
فيحاول ان يلصق بهم وخدم
كل انحراف يعاقب باخلاق
الامة، او ينسب كل تشويه
يحصل في جسمها بسبب
تقصيرهم فقد يتجنى عاينهم
ويشتط في الحكم على سلوكهم
لان مسؤولية الامة في شأن
سلوكها واخلاقتها وعقيدتها
وجميع ما يتعلق بحياتها،
ليست قاصرة على تبليغ
مفاهيم الدعوة الاسلامية بل
شخصية الفرد المسلم في الحياة
الحاضرة تتقاسم التأثير عليها
عدة عوامل، وتتنازعها عدة
وسائل وأيديها كان أقوى كان
له الحظ في امتلاك الشخصية
فشخصيات افراد الاسلامي
ترد من منبع امتزجت عناصره
وتعددت الوانها، ومن الصعب
ابطال مفعول هذه العناصر
والابقاء على العنصر العذب
الزلزال. واذا كان المزج الفكري
والخلط العقلي الذي اصبح
حقيقة واقعية فعلى كل الامامين
في الحقل الاسلامي ان يجندوا
انفسهم للتوعية الاسلامية
الصحيحة كي يقللوا من تدفق
انابيب المياه النتنه في وعاء
الفرد المسلم. ان الوجه
الحقيقي لمسؤولية العلماء يكمن
في تغيير اساليب الدعوة
والتبليغ، والتقيد بقيود
المنهج الاسلامية الصحيحة
اما ما وراء ذلك، فكل راع
مسؤول عن رعيته، والشارع
الحكيم عم المسؤولية بقوله
«كلكم راع، فكلهم يعاظ
اناس في هذه الحقيقة النبوية
ويستثنون انفسهم من تحمل
المسؤولية؟ فالعلماء كغيرهم
رعاة وكل راع مسؤول
عن رعيته»

يصيب الصواب الى حد
كبير من يحمل كل علماء
الاسلام مسؤولية الصدع بالحق
من الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر، ويجانب الصواب
من يظن ان العلماء يتوفرون
على عصى موسى عليه السلام
ولا يستخدمونها، وكان الاولى
بهذا المخطيء وذلك المصيب
ان يستخدم العقل والتاريخ
نبراسا لا يصدرانه من قول
او تحمل. فالعلماء بحكم
وضيعة الوارثية لصاحب
الشريعة يحمزون حقيقة
بالتقصير في مهمتهم ان هم
اخلوا بواجب النصح والتبليغ
لاحكام الشريعة واخلاقتها
واشعة تعاملها ومبادئها بين
الاس اجمعين، ولا يعفيهم
من هذه المسؤولية الجهادية
اي عذرهم ما كان صعبا، وقاسيا
وبتحملهم لقساوة مهمة لنصح
والتبليغ يكون قريهم وبعدهم
من حظيرة الاتباع لسيرة
ومنهج صاحب الشريعة وقائد
دعوة الحق عليه افضل
السلامة وازكى التسليم، وعلى
اساس تكليفهم بمهمة تبليغ
الشريعة واخلاقتها وآدابها
فهم مقيدون بقيودها
ومتحملون لجميع التزاماتها
وبذلك يتحدد سلوكهم بمنهج

الى مشتركينا الافاضل

ذنبه بعض مشتركينا
الافاضل الذين لم يؤدوا
واجب اشتراكهم الى الان
مع مضي اكثر من نصف
اسنة الى اننا سنضطر
الى قطع اجريدة عنهم مع
الاسف ونشير الى ان
ارسال قيمة الاشتراك في
حوالة بريدية هو اضمن
طرق الاشتراك وعلى
الذين غيروا عنايتهم ان
يعلموا بعنوانهم الجديد
لضمان وصول الجريدة
اليهم بانتظام.

وما عيش التآخي غير طهر

للشاعر: مصطفى الطربيق

وذكر الله سرا دون جهر
واوج الفضل ان تسمى لغير
على ر السماحة دون عسر
وشاء الى اخيه كل يسر
وللا بد ان اسلم كل امر
وما للناس بيدي اي شر
وتسبح في الغيم وكل بشر
وينعم بالصالح وكل طهر
سوى حب الانام وفعل بر
وسعي للحامد طول عمر
وترك الناس دون اذى وضير
لي مدى الازمان تسري
وشع السعد مثل ضياء بدر
تراهم في عدا دون عذر
وسلم واتحاد دون نكر
ويدعو للمحبة دون عسر
وما عيش العداوة غير كفر

فما أحلى التقى والظهور نهجا
وما أجدى مجال الخير دوما
كريم النفس من اسدى عطاء
واسدى كل معروف عفا
وعاش بدون حقد في حشا
فلا حدا بقلبه او رياء
بفعل الخير نهجا كل نفس
ويسعد كل قلب دون حد
وايم الله ما في الكون عوش
وتقوى الله حبا واحتسابا
وسير في طريق المصير دوما
فلو ان المحبة في قلوب الازم
لعاش «كل في يمن ويسر»
وامكن الانام على هو اهم
ولو عرفوا لعاشوا في نآخ
فان الله يهدي للتآخي
وما عيش التآخي غير طهر

الى ملتقى العلم والايمان

قصيدة عبد السلام الوردي مهداة الى المؤتمر السادس لرابطة علماء المغرب

لقد غدت ورب البيت تغرينا
وان سبانا فقد سبى ملاينا
ألم يكن ثغرها اسمى مراسينا؟
وصلة الوصل مذ كانت صحارينا
الى لقائنا سرت انفسنا فينا
فازددت بالعلم اجالا ونحسينا
حتى علا البشر ترحيبا بأهلينا
فمذ حللتهم حباننا الله ماشينا
قدمتموه لدانينا وقاصينا
الا نحقق ما يرضى المحبيننا
جرحا مرارته في القلب تدمينا
عمت مساوئه من صده هينا
ان يرتجى من اناس حاربوا الدينا؟
اهواهم وانما ديننا ديننا
وهم وبناء سرى في الجسم يردينا
لا تتركوه نواله اعادينا
فليقرأ الذكر ايضا وتبيننا
كيف يكذب ذو شك براهينا
وقد بنينا لها صرحا بايدينا
لما غزت بمزايها مينا
ومجع العلم ناد من نوادينا
انتم انبروا لما دنيا دياجيننا
انتم ، احاضرننا أغلى امانينا
الاعتصام بحبل الله تحصيننا
الى الامام لكم منا تهانينا
بحكمة الراي من ارث النبيئينا
يمنحه لا شك تعزيزا وتمكيننا
بالخير في مقلب الايام ويرضينا
شر وقائده بالعدل حاميننا
نصر الاله أيمت من مغازينا؟
وفي التحدي حواب من يرينا
الله اكبر يوم الزحف كافينا
ما كان اكثرها عدا وتلوينا
اولى بهم ان يزيدوا في ناخينا
في زاير دمه وفي ثرى سيننا
يبقى بها من غدا بالذكر ضنيننا
ووحدة الصف تسعى من مساعينا

عروس سوس ملات الكاس فاسقينا
سحر اكادير يسبي قلب زائرنا
والمقا بها ما شئت من عبر
حصنها بدافع قدما في اباتنا
جئنا نهنيك والاشواق تدفعنا
بشراك جاءت وفود العلم قاطبة
اهلا بمقدمها ما ان سمعنا به
لا تمجبوا ان ثملنا اليوم من طرب
جددتم العهد والتاريخ يكتب ما
ورابط العلم والايمان ما اجتماعنا
املتقى العلم والايمان ان بنا
نشكو اليك فساد الخاق واسفا
« وانما الامم الاخلاق ، ماذى عسى
خائنوا شريعتنا السمحا واتبعوا
والملحدون خراب لابنا لهم
من للشباب سواكم في مجالسه
ومن يثير شكوكا في عقيدتنا
يلقى الجواب صريحا في قداسته
والضاد محنتها ظلم اقاربها
بالامس نالت ونلنا ما سررنا به
وملتقاكم لها حصن يساندها
جنود نهضتها في كل معترك
منائر الفكر والعرفان من قدم
ما شئت من كرم الاخلاق سنتكم
من كل ذى همته قعسا سائرة
الحق رائدكم تعلمون كلمته
من ينصر الله في سر وفي عات
والمغرب الحر فبراس بشائره
شعب المسيرة حاشا ان يلم به
قاد المسيرة في حزم يواكبها
فنيشهد الدهر ان الشمل ملتئم
عادت لنا الارض يوم الزحف كاملة
شعب المسيرة محسود على نعم
ما بال قوم عمو والنور منتشر
وموقف المغرب الاقصى يشرفه
غدا سيزحف للقدس الشريف فلا
اذا مسيرتنا الخضراء نواصلها

مولاي علي بن راشد المجاهد المصلح

في عهد بقلم الاستاذ محمد الرقيوق ان يلعب هذا
الدولة الواسية الدواود دورا
كان للمغرب جيش سنوات
حالكه ويمنبر هذا العهد
من اسوا المصور التي مرت
في تاريخ الحكم الوطني وفي
هذه الفترة الرهيبة من تاريخ
المغرب تالفت جماعات من ذوي
النيرة الاسلامية والحية الوطنية
جاءت من واجبه الدفاع عن
حوزة البلاد وايقاف المطامع
الاجنبية عند حدها وباتالي
فكرت في بناء الحصون والنشور
لمواجهة الدخلاء من
الاسبانيين والبرتغاليين.

المولى علي بن راشد:

حياته : ولد الشريف المولى
علي بن موسى بن راشد العلمي
في قرية غروزيق قرب شفشاون
حوالي سنة 832 هـ في حصن
الاسرة العلمية وشاعت قدرة الله

في المكتبة الاسلامية

من مبادئ الاسلام التي جاء بها سيد الانام

الاستاذ المرحوم محمد الحاج الهاشمي دبون مؤ
كتاب « الميثاق » القديما ومن رجال التربية والتعليم وقد
كان دفع بكتيبه هذا الى المطبعة قبل وفاته ولكنه لم
يكتب له ان يراه وهو كتاب يحتوي على معلومات
من باب العقيدة ومحاسن الاسلام واحكام العبادات وكل
ذلك بروح عالية ونفس سليمة عرفناه من الاستاذ دبون
رحمه الله وما احرى هذا الكتيب ان يستعان به في تلقين
التلاميذ الصغار لمواد التربية الدينية على نحو ما كان
يفعل صاحبه الذي يعتبر من أنجح رجال التعليم.

في المكتبة المغربية

ظاهرة انحراف الاحداث

هذا كتاب مهم وفريد في باب « فقد كانت
المكتبة المغربية بأمس الحاجة اليه » اذ ان انحراف
الاحداث قد استشرى وعلاجه يتطلب دراسة علمية مثل
هذه التي قام بها الاستاذ الكبير السيد ادريس الكتني
استاذ علم الاجتماع بجامعة محمد الخامس لا سيما وهي
دراسة ميدانية لم تقتصر على المعلومات الجاهزة
والاحصاءات الادارية ، وانما استخدمت فيها الخبرة
والنظير مع ما عرف به الاستاذ ادريس من تأني
واستيعاب في اعماله. والكتاب يقع في قرابة 400 صفحة
من القطع الكبير وقد قامت بنشره كتابة الدولة في
التعاون الوطني واتحاد المغرب العربي للمنظمة العائلية.

لذكرى والتاريخ

الشيخ محمد صادق المجددي
كان خادما أميناً للإسلام

بقلم محمد هارون المجددي

رحمك الله يا أباي فقد كنت خادماً أميناً للإسلام والمسلمين لا تأخذك في الله لومة لائم ولا يرهبك حاه ولا سلطان ولا يستميلك عن الحق مال ولا بنون.

عشت مرفوع الهامة معتزاً باللام دين الله المخار وبمفاهيمه السامية ومثلها الملياً نشور كاللث اذا مسست شرة للإسلام وتذوب في ادب واستكنة في عبودية خالصة مخلصه اذا ادبست شميرة من شمائره.

كانت دار الاسلام دارك وارضه وطمك لا ترى الغربية الا عندما تكون بعيداً عن ارض المسلمين وانت على اي جزء منها ترى على نفسك التزاماً تجاهه هو التزام الله لم يكن اكثر منهم.

لقد كان سفيراً لافغانستان في مصر والسعودية حوالي ربع قرن لكنه كان يرى نفسه بين اعماله اخوانه وانه جزء منهم وكان ايمانه العميق ان المسلمين جسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الاعضاء.

كنت كل آماله أمل لمسلمين وآلامه آلامهم وحبهم لهم يغني شرايينه ويجري في كل شعرة من عرقه وتحس به في كل نبضة لقلبه.

وقبل ما يقرب من خمسين عاماً كنت ادخل عليه في سجنه الانفرادي في

في كابول عاصمة افغانستان وهو مصفد بالسلاسل والاغلال من رقبته الى قدمه فأراه هائلاً اشارضى النفس مطمئن الهواد يملأ عليه حياته حمد الله شكره ان جملة من جنود دينه يجاهد في سبيله وأنه لم يستعن بمد ما دعاه داعم الله ولم يمل جانبه ولم تلن قناته وكان ينتظر

تحية شعرية الى المؤتمر السادس لرابطة
علماء المغرب المنعقد بمدينة اكادير

للاستاذ: سكال احمد زكرياء

بمؤتم حلت لديه مواكبه وألبسها من فرحة ما يناسبه من المغرب المحبوب من هم كواكبه وما شئت من طود توطد جانبه بواذر للاصلاح تصفو مشاربه محل احتفاء لا تحدد مشاربه لجمعكم الميمون والكل ناخبه يلابسنا بهتائه ومصاببه اه كل اسباب الهدى وكواكبه عواطفه لما توالى مواكبه لعاقلنا المحبوب نصرا يصاحبه لشعب أبي الا تخيب كتابه بصحرائنا مما تخاف عواقبه جنود تصد المعدي وتحاربته خطاها الى ان تستقر مكاسبه يقوم الى الاصلاح بدعوه واجبه

يطيب لسوسر ان تهني نفسك بمؤتمر هز البلاد دويه بمؤتمر ضم الهداة ذوي النهي فما شئت من بدر تكامل نوره هم الامام المرتضى من لقائهم هنيئاً لهذا الجمع اذ حل عندنا هنيئاً لمن أوليته رياسة ففي جمعكم نرجو الصراحة بالذي نفوزكم بالنجح حكما توفرت فهاذا امير المؤمنين تحفنا وباسمكم نرجو من الله وحده يصاحبه حتى يحقق ما يرى كتابه التي تدافع عن حمى ونحن جميعاً من وراء امنا نبارك من اعماله كل خطوة عليكم سلام الله ما دام مصلح

ونعمته ان جمعهم لمواساته سائلاً الله جل شأنه ان يجعل هذا شأنهم كلما احاطت بمصر الحبيبة الملمات وانتابتها الازمات ولعب بمصيرها هوى الاعدا والشهوات. وكانوا يعدونه منهم فلم يستغربوا مقالته بل ازدادوا له حبا واخوة وتقديراً.

رحمك الله يا أبي فقد غرست فينا ان نكون جنوداً للإسلام وارضه السليمة. لقد نشأنا على ان نحرس على واجب الجندية للإسلام وارضه دون مبالاة بأي وضع دون ذلك.

لقد كان وصفك الرسمي يتطلب منك ان تكون بمعزل عما يجري على أرض الكنانة لكنك كنت تعيش في قلب آمالها وآلامها وترى نفسك من جنود جهادها ويلتحق بعض اولادك بكتائب الجهاد في سبيل فلسطين ارضنا الغالية التي لا بد لنا ان نستعيد بها يوماً ما بعون (البقية في الصفحة السادسة)

ولم تكن قضايا مصر وحدها هي التي تشغله بل كان يرى سفارة أفغانستان داراً لكل مسلم مجاهد من الشرق ام من الغرب وكانت قضايا هؤلاء المجاهدين ومشكلاتهم اهم ما يشغل وقته فقد كان يرى على نفسه التزاماً تجاه كل مسلم مجاهد وانه سفير مسلم لكل مسلم على ارض مساهمة وان المجاهدين المسلمين في شمال افريقيا وفي كل مكان يعرفون كم كان يحرس ان يكون في خدمتهم ولقد خصه شعب مصر المجاهد في سبيل دينه الحريص على اسلامه والمجاهدون المسلمون المخلصون في كل مكان بأخوة صادقة وتقدير بالغ احسن الله جزاءهم عنه.

لقد كان يودع جثمان اكبر اولاده قبل اربعين عاماً وبشاركه اخوانه زعماء مصر وابناؤها الابرار على مختلف نزعاتهم السياسية فوقف بينهم شاكر الله فضله

دخلت عليه يوماً فوجدته حزينا كثيراً فهو يستعجل اللحاق بأحبابه الشهداء لاطهار والحكم لا ينفذ ثم اذا به يسمع وهو في سجنه ان ثورة عارمة تحتاج بلاده ضد من اعتدوا على حرمت الله واعدوا زعماءهم الابرار وأن الملك امر بتأجيل تنفيذ الحكم بالنسبة اليه والى زميله وكان ابن شقيقه الاكبر لعل ذلك يشفع له عند الشعب المجاهد الغيور

واراد الله جل شأنه بعد ذلك ان تتغير الاوضاع وان يكون اول سفير لبلاده في مصر وكنت مصر ولا تزال حبيبة لكل مسلم اثيرة على قلبه يرى فيها مركزاً شامع ومحوراً للجهاد في سبيل الله ومنذ ان وطئت قدماه ارض مصر وهو يرى الارض لرضه والوطن وطنه وابنا مصر اخوانه وأحبابه وقضاياها قضايا وموقفه من اعدائهم هو موقف كل مصري مخلص امين.

عيد الشباب وعيد ميلاد جلالة الملك

الار في المغرب "ية دولة من هذه الدول وحتى حينما دخل المغرب غلبة بن نافع، ولكن دخله غازيا لم يستتب الامر له بل استتب الار للاسلام لان الاسلام لم يأت لهذا البلد ليأخذ منه الزرع ولا القمح ولا الفواكه ولا البواكر ولا العبيد ولا الماديات ولم يطلب منه شيئا بل وكأنه جاء بما كان احوج اليه وهو التكريم والحرية.

ومنذ ذلك الحين والمغرب يرتفع في الاسلام والهدوء وهو مطل على جبهاته ومن يجاوره بعيدا ام قريبا يطل من قمم الجبال شامخا في توضع معتزا في اطار معاملة يومية دائمة لا تريد العجرفة ولا تريد الاستهانة. ولكن يحاول لذلك في ان واحد هذا المغرب ان يقول للجميع.. حذار حذار لا تظنوا كرم سفاقة ولا تسامحوا تخليا ولكن لي شيم ولي تقاليد احترامها فاحترمها معسى.

ويضيئ نطاق صيفتنا على تتبع الخطاب الملكي وفقراته الهامة، وتقدم بهذه الذميمة الغالية الى جلالتكم بأصدق تهانينا داعين له بنوام الصحة والعافية وطول العمر ابواب السيرة الطاهرة والعمل الخالد الذي يقوم به لمصلحة شعبه وأمنه ودينه ونسأل الله العلي القدير أن يقر عينه بولي عهده الامير المحبوب سيدي محمد وصنوه الامير مولاي رشيد وسائر انجاله الكرام انه تعالى سميع مجيب وهو نعم المولى ونعم النصير.

مخلصين نري العزة والكرامة في الاسلام. نري الحياة الابدية في التمسك بأبيه وبمقامه السامية النقية ونحن بمنأى عن التكالب على الجاه والمال والسلطان.

المهم حبب اليك الايمان وزينه في قلوبنا وكره اليك الكفر والفسوق والارذال واجعلنا من الراشدين فضلا منك ونعمة.

(تمة ما على الصفحة الاولى)
في العيش وهي ما ينشده كل غاد ورائح في حياته، الحرية ليست فوضى وليست هي ان اخرج من بيتي حين اريد او ادخل اليه حين اريد، بل الحرية هي ان اشاء انا ومن معي، ومن بجاني في معمل في شارع في حقل في مكتب، اننا نعمل منسجمين منسقين لاعتمالنا وخطواتنا، وحينما نريد ان نحلل ما اذا يجمعنا والحالة هذه ان مشاربنا مختلفة ومذاهبنا ربما في عدة مسائل متباينة، ومدارسنا النكوبية ليست موحدة نجددنا ما يجمعنا هي الحرية، الحرية هي التي تكون منا اشخاصا بشخصياتهم يحترمون ويحترمون، فيعملون بحرية.

ما معنى حرية؟ اي ان يعملوا في نطاق الاسرة والجمع الاسلامي لان المجتمع الاسلامي جاء بالحرية حينما بدأ القرآن بـ "اقرأ باسم ربك الذي خلق، فالقراءة والكتابة هما سلاح الحرية ولباسها ربيتها. وحينما بدأ الاسلام "اقرأ، بدأ بتكريم الانسان بدأت الحرية وحض عن الحرية بل اوجب الجهاد في سبيل الحرية والدليل على هذا ان المغرب مثلا الذي توالى عليه دول ودول لم يخضع لواحدة منها فقد تعاقب عليه الغنبيون والرومانيون والوندل والقوط والفايدعوت، ودخلته حتى المنيعة في ايام الرومان وبارغ، من ذلك لم يستتب

رحمك الله يا ابي وتغمدك بوسع رحمة ورضوانه والحقك بعباده الصديقين والشهداء احباب الحق واخوان الجهاد في سبيل الله اولئك الابار الذين آثروا جنب الله على المال والبنين والجاه والسلطان ولم تكن قناتهم ولم يدر جانبهم وكانوا خير قدوة وانا لله وانا اليه راجعون، اللهم اجعل منا جنودا

ذخيرة ان في الحي عددا من كبار الاربعة وبعض ذوي النفوذ من الطبقة العالية وانهم قد عملوا على ايقاف آذان الفجر فذلك يزعجهم وعندئذ صعدت درجات المئذنة تؤدي واجب الاسلام فهذا بيت الله ولا بد ان نملو فيه كلمة الله كلما حان وقت الصلاة ويصل الى سمع القوم في الحي ما قام به سفير افغانستان وما قاله ثم اذا بصوت المؤذن يعلمو كل فجر وكل صلاة لقد اعتززت يا ابي بالاسلام فاعزك الله به وطول حياتك عندما كان يدخل عليك شهر رمضان المبارك تهرع الى مزيد من العبادة ولا انذكر اي عشر اخير من شهر القرآن المجيد الا وانت معتكف في بهت من بيوت الله وكنت تحرص على ان يتلى كتاب الله جل شأنه كله في صلاة القيام جماعة مجزاة على نمالي اعتكفك وكان زملاؤك من السفراء المسلمين يحرسون على زيارتك وانت معتكف في المسجد وكنت تخر الله راكعا ساجدا شاكرا حامدا ان وفقك الى اتباع سنة خير خلقه صلى الله عليه وسلم وكانت لك خلوة في المسجد الاقصى المبارك واخرى في المسجد الحرام وكنت تخرص بين وقت وآخر على قضا ايام في المسجد الاقصى وتذكر انما ان الواجب على كل مسلم ان يتشبه بأولى القبلتين أرض الاسراء والمعراج وانه تار على المسلمين ان يثبت اعداء الله أقدامهم على تلك الارض المباركة دون ان يعدوا لهم وان يذلولهم تحت راية الايمان ونداء الاسلام.

ولقد استجاب الله دعائك اليه ليل نهار واحسن اليك فتوفناك ليلة الجمعة في الثامن من رمضان عام 1396 في الشهر الذي كنت تهرع فيه الى مزيد من عبادة الواحد الديان وجعل مثواك في البقيع المبارك دار قوم مؤمنين وكان ذلك فضلا من الله جل شأنه ونعمة عليك وعلى كل من ينتمون اليك.

للذكرى والتاريخ (تتمة)

من السفراء فلم الوقوف له وحده وكان هناك من يعجبون ولكن الحريصين على كرامة المسلمين يزدادون لك تقديرا وحياءا رحمك الله يا ابي فقد أقيمت أول حفل رسمي كسفير لافغانستان وحل وقت المغرب واذا بصوت المؤذن يرتفع واذا بصلاة الجماعة تقام والجميع قد شهدهم الموقف والانصار شاخصة وانت تحمد الله معزا بما ساقك اليه فليست سفارات المسلمين أرض مائة فساد يتركب فيها المنكر ويراق فيها الدم المحرم وفي اي حفل حين يحل وقت الصلاة تؤدي فريضة الله غير مبال بالمراسم والوضوء سواء كانت الملوك والرؤساء ام لغيرهم فتلبية امر الله فوق كل وضع وكان الملوك والرؤساء يعرفون عنك ذلك فيزدادون لك تقديرا وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء من عباده.

ولن انسى حفل عشاء لك في فندق الكونتنتال بالقاهرة ويأتيك، وظف في السفارة يسر اليك ان عددا من السفراء يطلبون انواعا من الخمر فتقف بين مدعوك معتزا باسلامك وتقول لهم ان الاسلام ديننا الخفيف يأمرنا ان نجانب الخمر وان لا نصرف مال المسلمين الا فيما هو خير للمسلمين والمجتمع الانساني فيزداد الجميع لك تقديرا فالاعتزاز باسلام فوق كل هوى ومكابرة وكان بعض الموظفين منك لا يهضمون ما تقوم به فهم لم يتذوقوا الاسلام وقد تذوقته وكانت الحكومة التي تمثلها تعلم عنك انك في سبيل ما يراه الاسلام حقا لا تبالي مهما كانت النتائج.

رحمك الله يا ابي فقد سمعتك فجر يوم ونحن في الاسكندرية وصوتك يعلمو بالأذان في المسجد المجاور وعندما سالتك قالت قد ذهبت الى المسجد لاداء صلاة الفجر ووجدته مغلقا وعندما ايقظت حارسه وطلبت منه ان يؤذن

الله وفي ظل راية الاسلام وهتافه الخالد (الله اكبر) ويلتحقون يكثائب الجهاد في سبيل تطهير القناة من المعتصب الغادر فتدفعهم الى الواجب وتحثهم على الحرص عليه فالارض ارض الاسلام وانت واولادك من جنود الاسلام وفدا لارض المسلمين.

ويساق بعض اولادك الى معتقلات الارهاب والتعذيب مرة اثر مرة ويصيبهم بعض ما اصاب اخوانهم مما تذبذب الانسانية له خجلا وتتشعر له الابدان هولا فتؤكد لاولادك ان ذلك مصير المجاهدين في سبيل الله الذائدين عن الاسلام وعن سيادة مثله ومبادئه وان الاسلام حق ولا بد ان يعلو وان الباطل لابد ان يزهرق وان جند الله هم الغالبون فيزدادون بك قوة وثباتا وایمانا. رحمك الله يا ابي فقد كنت تضرب الامثال على ان ادب الاسلام في المجتمع هو الادب وان العزة للاسلام وان الكرامة في النمسك به وان الحياة الادبية في التزام الكتاب والسنة.

كنت ترى جنازة أخ مسلم لك فتوقف السيارة وتحمل النعش وتؤدي واجب الجنازة فذاك ادب الاسلام وتوجيهه وكان المجتمع الغريب عن الاسلام يعجب لسفور يفعل ما تفعل وكنت تحمد الله على توفيقه اياك.

وكنت تسير فترى الطريق قد سدت لان المندوب السامي البريطاني سيمر عليها فترى ان الارض ارضك وانه لا يحق للمندوب البريطاني ان يمتاز على غيره من السفراء فتغترق الحصار وتتجاوز موكب المندوب السامي لان كرامتك كمسلم على ارض المسلمين تأتي عليك ذلك.

وكان المندوب البريطاني حينما يدخل حفلا رسميا يقف له الجميع اكبارا واحتراما ولا تقف انت وتجب عند مسا يسألك الصحفيون انه كغيره

طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم في نشر الدعوة

(تتمه ما على الصفحة الاولى)

وذلك قبل ان يسلم عبد الله أبي
فاذا في المجلس اخلاط من
المسلمين والمشركون عبدة الاوثان
واليهود وفي المجلس عبد الله بن
رواحه فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر عبد الله بن أبي انفه
بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم
ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله
وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله
بن أبي بن سلول ايها المرء انه
لا احسن مما تقول ان كان حقا
فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع
الى رحلك فمن جاءك فاقصص
عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى
يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا
فانا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركين واليهود حتى كادوا
يتثأرون فلم يزل النبي صلى الله
عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا
ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم
دابته فسار حتى دخل على سعد
ابن عباد فقل له النبي صلى الله
عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال
ابو حباب؟ يريد عبد الله بن أبي
قال كذا وكذا قال سعد يا رسول
الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي
انزل عليك الكتاب لقد جاء الله
بالحق الذي انزل عليك ولقد
اصطلح اهل هذه البحيرة (بالتصغير
اي البلدة وهي المدينة المنورة
على ان يتوجه فيعصبونه بالعصابة
(أي بعصابة الملوك) فلما ابى
الله ذلك بالحق الذي عطاك الله
شرق بذلك (أي غص به) فذلك فعل
به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن
المشركين واهل الكتاب كما أمرهم
الله ويصبرون على الاذى قال
الله تعالى ولستم من الذين
أنوا الكتاب من قبلهم ومن الذين
اشركوا اذني كثيرا (الاية وقال
الله : ود كثير من اهل الكتاب
او يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
حسدا من عند انفسهم الى آخر
الاية وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يتأول الدعوة ما أمره الله به
حتى اذن الله فيهم فلما غزى
رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدرًا فقتل الله به صناديد كفار
قريش قال ابن أبي بن سلول
ومن معه من المشركين وعبدة
الاوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا
الرسول صلى الله عليه وسلم على
الاسلام فأسلموا انتهى حديث
البخاري .

فالحديث الشريف يرينا كيف
كان النبي يأتي القوم في جالسهم
يدعهم الى الله وكيف كان
ينحمل جفا القوم واعراضهم ويعفو
ويصفح عنهم وان استخاف اهل
العناد انما يستتره غلبة قوة الحق
وعلو كلمة الله كما يرينا حرص اهل

العناد على حصر الدعوة الى الخير
في أضيق الحدود حتى لا تنتشر
بين الناس وان الرسول العظيم
كان حريصا على نشر دعوة الحق
وتبليغ رسالة ربه للعالمين حتى
تقوم حجة الله على الخلق اجمعين
فيلزم جميع الدعاة والمرشدين
ان يسيروا على طويقة الرسول
وسنته سواء بين اهل الاسلام وغيرهم
بل المسلمون احق واحوج الى
ذلك لتحبي شريعة الحق بين
الجمهير بتطبيقها والعمل بها وكان
الرسول لا ييأس من اجابه دعوته
ويعرف ان مهمته البلاغ المبين
وأنت التوفيق بيد الله سبحانه
فرغما عن شدة عداوة اليهود له
ومكرهم به وأساليبهم التنميتية
له كسؤالهم عن الروح وغيرها
كان عليه السلام يكرر لهم الدعوة
الى الاسلام. فقد روى البخاري
عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال : بينما نحن في المسجد اذ خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا
معه حتى جئنا بيت المدراس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم
يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا
قد بلغت يا أبا القاسم فقل ذلك
أريد ثم قالها الثانية فقالوا قد
بلغت يا أبا القاسم ثم قال الثالثة
فقال اسلموا أن الأرض لله ورسوله
وأني أريد أن أجلبكم فمن وجد
منكم بهالة شيئا فليبعه والا فالهوا
أن الأرض لله ورسوله .

والحديث يرينا عناية النبي

البنك الاسلامي متى ؟

(تتمه ما على الصفحة الاولى)

ميدان الاقتصاد والمعاملات المالية .. فليقدموا على هذه
التجربة ، ولو في قسم خاص من مؤسساتهم حتى اذا
تحقق لهم نفعها ومردودها ، عملوها على المؤسسة كلها ،
وفازوا بخير الدنيا والآخرة .

مولاي علي بن راشد المجاهد المصلح (تتمه)

الاسرة الراشدية :

تزوج المولى علي بن راشد
مرتين مرة بامرأة من وسط
العائلة العلمية ومرة ثانية بـبازة
قدمت معه من غرناطة
وقيل من مدينة الزهراء ،
وهنك رواية تقول انها جاءت
مع المهاجرين الذين
نزلوا بالمدينة فاعجب بها

بدعوة اهل الكتاب الى دين
الاسلام رغم استخفافهم بدعوته
وجحودهم لنبويته كما يرينا تواضع
النبي بعد ظهوره وغلبته وكهف
يذهب بنفسه في اصحابه الى اهل
العناد لينذرهم بالاجل ان أسروا
على جحود دين الاسلام ويهملهم
ليستعدوا للاجل امدأ بعبدأ وقد
عاشوا تحت ذمة الاسلام خير عيشة
حتى كان بعض ضعفائهم يواكل
أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ،
فروى مالك في الموطأ أن عمر بن
الخطاب كان يأكل خبزا بسم
فدعا رجلا من اهل الذمة فجعل
يأكل ويتبع باللقمة وضر الصفحة
فقال له عمر كأنك مقفر (أي
لا ادم عندك) فقال والله ما
أكلت سمنا ولا لكت أكلا به
منذ كذا وكذا فقال عمر لا أكل
السمن حتى يحبي الناس من أول
ما يحيون. ولكن عمر بعد ما
صح عنده قول النبي لا يجتمع
دينان في جزيرة العرب ، اجلى
اليهود من المدينة فحقق ما أنذرهم
به الرسول ومن هداه الله منهم
لاجابة دعوة الرسول فقد فاز فوزا
عظيما . فالجتمتع الاسلامي طفى
عليه تيار الشهوات ولعبت التربية
الغربية بعقول كثير من الناشئين
وتكاثر الشبهات بما جد في عصر
الات من المكتشفات فاحتاجت
افكار لمن يوجهها والشبهات لمن
يكشفها ، والاخلاق الفاضلة لمن
يطبقها ، والدعوة الاسلامية لمن
يعيها وينشرها وفق منهج الرسول
وسنته ، والناس في غفلة ساهون
وذووا الكفالات في ديارهم قابعون
ومسا كان ربك ليهلك القرى
بظلم وأهلها مصلحون .

اعلانات ادارية

المملكة المغربية

وزارة الفلاحة
والاصلاح الزراعي

الادارة الاقليمية
للفلاحة

بمراكش

مصلحة البحث الزراعي

اعلان عن عرض رقم 77-8

يتلقى المدير الاقليمي
للفلاحة بمراكش والى غاية
8 غشت 1977 على الساعة
12 عروض الاثمان المتعلقة
بالتزويد بالسماد

يمكن سحب دفتر
التحملات الخاص من مصلحة
البحث الزراعي بمراكش
لمنارة

المملكة المغربية

وزارة التعليم العالي

الكتابة العامة

قسم الادارة العامة

مصلحة التجهيز

اعلان عن طلب العروض
لمفتوح (العمير العمومي)

ان رئيس قسم الادارة
العامة بوزارة التعليم العالي
يستقبل الى غاية 11 غشت
1977 على الساعة 12 بمكتب
رقم 96 آخر اجل العروض
المعلق بالاعمال الانية:

كلية العلوم بمدينة
مراكش.

القطعة الخمسة الخشب.
الضمانة اؤقة قدرها
22.500.00 درهم.

سيكو فنج الظروف يوم
الخميس 11 غشت 1977 على
الساعة الرابعة و 40 دقيقة
زوالا بمكتب رقم 96.

ان الظروف توجه عن
طريق البريد او نودع مقابل
وصول في مكاتب السلطة
التي تقوم على طلب العروض
طبقا للمرسوم رقم 270.479

اعلانات ادارية

بتاريخ 19 شوال 1396 (14
اكتوبر 1976)

- يجب على كل منساق
ان يقدم ملفا اداريا وملفا
تقنيا .

(1) الملف الاداري:
- النصح بالشرف المنصوص
عليه في الفترة 5 من الفصل
6 في نظرين .

- شهادة يكون قد سلمها
القائض منذ اقل من سنة
تثبت ان المتقدم في وضعية
جباية قانونية كما يجب
ان تنص هذه الشهادة على
المتعهد من أحله .

(2) الملف التقني:
- وصول الضمانة المؤقتة او
العشادة البنكية التي تقوم
مقامه عند الاقتضاء .

- عند الاقتضاء المعلومات
والاوراق التقنية او الاوراق
التكميلية المتعلقة بالمقاولة
والمنصوص عليها في كمنش
التحصلات .

ويمكن الحصول على
دفتر الشروط لدى المهندس
السيد حاستمان 47 ساحة
الوحدة الافريقية الرباط .

المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والاصلاح
الزراعي

مدير البحث الزراعي
اعلان عن عرض اثمان
مفتوح رقم 77-15

(جلسة غير عمومية)

يتلقى مدير البحث
الزراعي الى غاية 29 يوليوز
1977 على الساعة الثانية عشر
زوالا آخر اجل عروض
الاثمان المتعلقة بتزويد الادارة
بمسكار آلي (جهاز لقياس
السكر)

ويمكن سحب دفتر
الشروط بمكتب الصفقات
والتقنين بمديرية البحث
الزراعي بمكاتبه بشارع
النصر الرباط

عن مدير البحث الزراعي
ع. فرغلي

اوضاع المسلمين في بلغاريا

في المحيط الاسلامي

فتح المسلمون العثمانيون بلغاريا سنة 1398 وبعد حكم اسلامي دام 515 سنة انفصلت بلغاريا وكونت مملكة قائمة بنفسها عام 1908.

وفي الحرب العالمية الاولى انحازت بلغاريا الى المانيا ونتيجة لهزيمتها صغرت رقعتها.

وفي الحرب العالمية الثانية انحازت بلغاريا الى الالمان فغزاها الروس عام 1944.

وفي عام 1946 سيطر فيها الشيوعيون على الحكم. عدد سكان بلغاريا حوالي 9 ملايين نسمة.. منهم حوالي 1'5 مليون من المسلمين. ينقسم المسلمون في بلغاريا الى ثلاثة فئات:

الأتراك والبلغار والعجم. يعاني المسلمون في بلغاريا اضطهادا شديدا. فلبست لديهم حرية مزاولة شؤنهم الدينية بما فيها الحج، وليست لهم مدارسهم الخاصة بهم، وحتى المصاحف منعت عنهم. وليس لهم الحق في الهجرة. ولا وجود في الحكومة ولا في المؤسسات العامة رغم انهم خمس سكان البلاد.

ان مناطق المسلمين هي المحرقة المناطق تخلفا في جميع انحاء بلغاريا.. ومظم المسلمين قليلوا الثقافة.. جهلاء.. اعمالهم تتراوح بين زراعة الارض ورعي الماشية والبناء وحفر المجاري.

وعلى الرغم من محاولة

مؤتمر عربي لوضع استراتيجيات اقتصادية مشتركة

أعلن الدكتور عبد المحسن زلزلة الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية انه تم الاتفاق على عقد مؤتمر عربي لوضع استراتيجية العمل العربي

الاقتصادي المشترك ببغداد في منتصف شهر مارس القادم. وستدعى للمشاركة في المؤتمر المنظمات الاتحادية العربية المهنية وعدد كبير من الباحثين والخبراء العرب.

الدعوة الى نظام اقتصادي اسلامي

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي ان هذا الاقتراح سيحقق التكامل والتضامن بين الدول الاسلامية ويمكنها من البقاء كامة واحدة قادرة على نشر الرسالة التي تحملها من اجل تقدمها وقدم العالم.

واضافت الصحيفة قائلة ان هذا النظام يرفض الاستغلال الاقتصادي كما يرفض التبعية بالاضافة الى انه عندما يدعو الدول الاسلامية النفطية لاستثمار عائداتها في الدول الاسلامية الاخرى فانه يضع مبدءا اساسيا يمكن ان يعمم ليكون ذوقا للعالم يتم على اساسه نقل التكنولوجيا من الدول المتقدمة الى الدول الفقيرة.

طالبت صحيفة «الوحدة» الصادرة في أبي ظبي الدول الاسلامية بتبني دعوة المجلس الاسلامي الاوربي بانشاء نظام اقتصادي اسلامي.

الاشتراكات في «الميثاق»

اشتراك عادي

20 د.

اشتراك المؤيدين:

50 د.

اشتراك فكري:

100 د.

يرسل الاشتراك حواله بريدية باسم مدير «الميثاق» او يدفع في حساب الجريدة رقم 045345 بالبنك الشعبي بطنجة

الدواة اظهر المسلم بمظهر العازف عن التعليم الا ان الحقيقة هي خطة تجهول مقصودة فلا تكاد تجد مدرسة ثانوية في مناطق المسلمين. من المشاكل التي يعاني منها المسلمون.. سيطرة الشيوعيين على مكتبة المفتي المسؤول رسميا عن مسلمي البلاد... والمفتي غالبارجل مقرب من الحزب الحاكم.

ومن المشاكل تعليم النشئ الجديد وفقا للاساليب والمناهج الشيوعية الاتحادية التي تهدف في النهاية الى انهاء الاسلام في هذه البلاد.

ومن المشاكل هدم المساجد، ففي حين كان في صوفيا وحدها 27 مسجدا عام 1944 لم يبق فيها الا سوى مسجد واحد وهو يعاني من الاهمال الشديد بل انهم يمنعون المسلمين من تجديد بعض جدرانهم المتهدمة.

اما في بقية المدن فالامر اكثر سوءا.. وانك لو اجدت مدنا اقلية اهلها من المسلمين وقد حولت جميع المساجد فيها الى متاحف او مستودعات او هدمت او غير ذلك..

من المشاكل الخطيرة التي يواجهها المسلمون هناك استبدال الاسماء الاسلامية بأسماء بلغارية نصرانية.. ولقد حدثت مآسى شديدة لاولئك الذين رفضوا تغيير اسمائهم تتراوح بين الضرب والتعذيب والسجن والحرمان من التعليم والوظائف.. وكل الحقوق التي ينالها احدهم هناك...

وأخيرا.. فالمسلمون في بلغاريا يعانون من الاضطهاد والارهاب الذي تقشعر لذكره الابدان دون ان تهتز شعرة مسلمي العالم الاسلامي او حكامه.. وصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ يصف مسلمي اليوم «غثا» كغثا السهل.

المصحف في غرف الفنادق تقوم وزارة الشؤون الاسلامية في باكستان بتنفيذ مشروع وضع المصاحف في غرف الفنادق مع ترجمة انجليزية، اقتدا بما هو جار في الفنادق الكبرى باوروبا من وضع الانجيل في غرفها. تفرض الدعوة للايمان.

«الميثاق» كنا من اول من انتبه الى هذه المبادرة الاوروبية ودعونا الى تقليدها من طرف الدول الاسلامية ولا سيما السعودية.

المدير الحالي للاذاعة التركية البروفسور شعبان كراش مدير الاذاعة التركية الحالي كان اول مسؤول انتقد علنا اجراءات أتاتورك لتغيير الحروف العربية بالحروف اللاتينية وهو من حزب السلامة الوطني المعروف باتجاهه الاسلامي ومنصبه من اخطر المناصب في التوجيه والاعلام، فهل تبقى عليه الحكومة الجديدة التي تألفت من حزب الشعب الاثني؟

اؤتمر السنوي لاتحاد الجمعيات الاسلامية في الولايات المتحدة وكندا

يمقد بكندا المؤتمر السنوي السادس والعشرون لاتحاد الجمعيات الاسلامية في الولايات المتحدة وكندا. ومن بين الموضوعات التي ناقشها المؤتمر:

- ازاداد الجمعيات الاسلامية المنجزات والتطلعات
- تخطيط العمل الاسلامي بين الجاليات: الاهداف والحديات

- تكوين العائلة المسلمة في المجتمع العصري
- الجالية الاسلامية كأقلية سياسية

- انشاء مدارس اسلامية معترف بها قونيا
- توحيد المنهاج الدراسي للمدارس الاسلامية في امريكا الشمالية.

المؤتمر الاقتصادي الاسلامي الدولي في لندن نظم المجلس الاسلامي في اوربا في اوائل الشهر الحالي اشغل المؤتمر الاقتصادي الاسلامي. وقد ناقش المؤتمر موضوع الموارد الاقتصادية والمالية في الدول الاسلامية واستخدماتها.

وأكد المتحدثون في احادى الجلسات قيام تكامل مبني على اسس ومبادئ اسلامية تشمل المشاركة في المسؤولية والالتزم بتزويد الدول المسلمة العقيمة باسباب الامن الاقتصادي

وقالت وكالة الانباء السعودية انه بين الاقتراحات التي عرضت على المؤتمر مسألة غرفة تجارية اسلامية وتكوين صندوق الاعتمادات الاحتياطي للدول الاسلامية واقامة اتحاد اسلامي للدعوات.

الغا ناشيرات السفر بين مصر وتونس

جا في البيان المشترك اتونسي المصري الذي صدر عقب الزيارة التي قام بها لونس محمد حامد محمود وزير الدولة مصري ان البلدين التزاما منهما بعلاقات الاخوة التي تجمع بين الشعبين اتفقا على الغا الحصول على تأشيرة الدخول لكلا البلدين. ويكون هذا بالنسبة للمواطنين الذين يقومون بزيارة تجاوز ثلاثة شهور.

الصين تزود الثورة الفلسطينية بالاسلحة

علم من بكين ان جمهورية الصين لشعبية ستقوم بتزويد اقوات المسلحة للثورة الفلسطينية بالاسلحة والذخائر والمواد الغذائية. واعانت القيادة الصينية ان النضال السليح الذي تجمعه المفاوضات السياسية نفس الوقت هو الطريق الوحيد الى تحرير فلسطين.